

المعنى الحقيقي للصوم وأجره عند الله تعالى - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهديه الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 00:00:27

وبث من عمال كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساعلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا. يصلح لكم اعمالكم لكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:00:47

كتاب الله. وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار عباد الله معاشر الصائمين والصائمات يا من اظمأتم انفسكم ابتغاء مرضات الله عز وجل - 00:01:17

ها هي مدرسة الصيام تعالوا عباد الله نصلي النفوس والارواح. بذكر شيء مما اعد الله جل جلاله للصائمين وما فضل الله جل جلاله به الصيام على سائر الاعمال اول ذلك - 00:01:51

الصوم لله جل جلاله قال الله عز وجل في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الا الصوم. فانه لي. وانا اجزي به لقد اختص الله عز وجل الصوم بان نسبة لنفسه - 00:02:22

الى يست الصلاة بالله اليست الزكاة لله اليك سائر القربات لله لماذا الصوم اذا يختصه الله عز وجل فينسبه لنفسه دون سائر الاعمال الصوم عباد الله سر بين العبد وبين رب - 00:02:51

وكما قال الامام احمد رحمه الله لا رباء للصوم وانا اجزي به الله جل جلاله ثواب الصائمين تعظيمها لما اعد الله جل جلاله لهم من الثواب العظيم الصوم سبب من اسباب مغفرة الذنوب - 00:03:23

قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ثالثا الصوم لا مثل له - 00:04:04

قال ابو امامه رضي الله عنه يا رسول الله مبني بعمل اعمل به يدخلني قال عليه الصلاة والسلام عليك بالصوم فانه لا مثل له كان ابو امامه رضي الله عنه وارضاه بعدها لا يرى الدخان من بيته في النهار الا اذا نزل به - 00:04:35

فاما رأى الناس الدخان صاعدا من بيت ابي امامه نهارا عرفوا انه قد نزل به الارض رابعا الله وملائكته يصلون على السحر قال صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته - 00:05:06

ليصلون على المتسحرين الصوم جنة قال صلى الله عليه وسلم الصوم جنة من عذاب الله وقال عليه الصلاة والسلام من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه بذلك اليوم عن النار سبعين خريفا - 00:05:36

سادسا الصيام في الصيف يورث السقيا يوم العطش الاكبر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى الاشعري على سرية في البحر فينبئنا هم كذلك - 00:06:12

في ليلة مظلمة قد رفع الشراع اذا بهاتف يهتف من فوقه فيقول يا اهل السفينة قفوا اخبركم بقضاء قضاة الله جل جلاله على قال ابو

موسى الاشعري اخبرنا ان كنت مخبرا - 00:06:39

على الهاتف ان الله جل جلاله قضاء انه ما من عبد يصوم لله عز وجل ففي يوم صادق الا سقاهم يوم العطش يوم تدنو فيه الشمس من رؤوس الخلائق - 00:07:07

ويعرف الناس عرقا عظيما في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. يسقي الله عز وجل الصائم يوم القيمة بما صاروا في دنياهم في الايام الصائبة سابعا الصوم سبيل الجنات قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:37

في حديثه عن جنات النعيم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون فإذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. ومن دخله لا يظمأ ابدا قال عليه الصلة والسلام - 00:08:18

وقد اسند رأسه الى صدر حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وارضاه من صام يوم الابتهاج وجه الله ختم له به دخل الجنة قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفاء - 00:08:47

يراد باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها. اعدها الله لمن اعدها الله لمن اطعم الطعام الكلام وتتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيا
لما علم الصالحون قدر الصيام عند ربهم جل جلاله - 00:09:10

احببت نفوسهم هذه العبادة وثافت نفوسهم بما اعد الله لاهلها من الكرامة فهو معاذ بن جبل رضي الله عنه وارضاه عند الموت يقول اللهم انك تعلم اني لم اكن احب الدنيا لطول البقاء فيها. لجمع الانذار ولا لغرس الاشجار. ولكن - 00:09:47

لظماً الحواجب ومكابدة ساعات الليل ومحاكمة العلماء بالركب عند حلق الذكر للصائم دعوة لا ترد قال صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصائم ودعوة المسافر ودعوة المظلوم تاسعا - 00:10:18

للصائم فرحتان قال عليه الصلة والسلام للصائم فرحتان يفرح عند فطره ويفرح حين يلقى ربه عز وجل عاشرا فم الصائم طيب عند الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:09

لخلوقوا فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك عباد الله هذه بعض الفضائل في الصائمين اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:11:44

اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه والتابعين باحسان الى يوم الدين اما بعد عباد الله هذه الفضائل العظيمة وهذه الكرامات الجليلة لا ينالها الا من حق غaiات الصيام. ومعانيه العظام - 00:12:43

فليس المراد من الصيام والجوع والعطش. وليس المراد من الصيام ان يحرم الانسان نفسه شيئا ولكن للصيام معان عظيمة اول تلكم المعاني والغايات اخلاص الدين لله جل جلاله الصيام عباد الله مدرسة في الاخلاص - 00:13:16

يعلم العبد اخلاص العمل لله جل جلاله الاخلاص يبقى بالعبد فيسمو في فضائل العبودية بعيدا عن اوحال الدنيا وارادتها في العمل ميثاق المنافقين سير مسجد الضرار خرابا لا تكون فيه ابدا - 00:13:48

واشراف المخلصين رفع قدر الشعث والغبراء رب اشت اكبر لو اقسم على الله امة الاسلام اليوم الى اخلاص ابناها. قال صلى الله عليه وسلم وانما تنتصرون بضعفائكم بدعوتهم وصلاتهم واحلائهم. فالاخلاص الاخلاص عباد الله. في كل عمل - 00:14:21

لا تشركوا مع الله احدا في العمل. قال الله جل جلاله اما ان الشركاء عن الشرك؟ من عمل ولن اشرك معه فيه غيري تركته وشركه الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا - 00:14:58

الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون خصمكم اهدد العبد جوارحه ويخلص العبد قلبه من كل شائبة. فيتحقق تقوى الله عز وجل. الا فاني لله سبحانه هل حق تقوى الله عز وجل؟ من صام وما صلى هل حق تقوى الله - 00:15:23

عز وجل من صام فافطر على الربا والحرام هل حق التقوى الله عز وجل من ثم تبرجت وخلعت جلباب الحياة عنها الحق فتفوى الله. من سمع الغناء والمنكرات وشاهد المحرمات والمسلسلات - 00:15:58

لعلكم تتقون ثالثا مراقبة الله جل جلاله ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك الذي يرى حين تقوم وتقلبك في الساجدين. واحسنوا ان الله يحب المحسنين - 00:16:30

الاحسان على مقامات الدين ان تعبد الله كأنك تراه الصيام يعلمنا مراقبة الله لو انك يا عبد الله في غرفة خلوت عن الناس وحدك

اكلت تمد يدك الى طعام او شراب في نهار رمضان. اعلم انك ستكون معاذ الله - 00:17:04

فلنكن معاذ الله عباد الله في كل ذنب نسول به لنا انفسنا. وقد عن الناس اذا ما خلوت الذل اذا ما خلوت الدهر يوما بربية والنفس

داعية مستحي من نظر الله - 00:17:34

وكلها ان الذي خلق الظلام يراني انها ان تكون مثقال حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله

لطيف خبير عباد الله - 00:17:59

هذه بعض معاني الصيام فمن حرق معاني الصيام وغاياته العظام فهو حكيم بان ينال ما اعد الصائمين من الكرامة. فحققوا غايات

الصيام لعل الله جل جلاله ان ينيلنا جميعا فضائل الصيام - 00:18:25

ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا. ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار الله حبب الينا

الايمان. وزينه في قلوبنا. وكره اللهم اينا الكفر والفسق والعصيان - 00:18:55

اللهم واجعلنا من الراشدين. اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لنا وترحمنا وتتوب علينا. واذا

اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اللهم اليك غير مفتونين ولا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اختم بالسعادة يا جالنا. واجعل في طاعتك نبونا

واصالنا - 00:19:15

واجعل خير اعمالنا خواتتها وخير اعمالنا اواخرها وخير ايامنا يوم نلاقك وانت عنا بمنك وكرمك وجودك يا ذا الجلال والاكرام اللهم

اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر عبادك الموحدين في كل مكان. اللهم ارفع الضر عن المؤمنين. اللهم - 00:19:45

ان لامة الاسلام من الضر ما لا يخشى الا اليك. اللهم فيما ولي الاسلام واهله. اللهم انصر دينك وكتابه وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم.

وعبادك الصالحين. اللهم عليك بالظالمين فان - 00:20:13

انهم لا يحيزونك اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك يا قوي يا عزيز اللهم اشف ورقتك على الظالمين. اللهم سنتين تسره يوسف. يا قوي يا

عزيز اللهم ارنا فيهم سنتك في الظالمين. اللهم انزل بهم - 00:20:33

يا قوي يا عزيز. يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة وقنا عذاب النار. اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم.

اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا يا مولانا انك انت التواب الرحيم. اللهم اجعل بلدنا امنة مطمئنة عامرة - 00:20:53

باليام سخاء رخاء وسائل وبلاد المسلمين. وفقه الموفق اللهم ولي امرنا وولاة امور المسلمين الا في مرضى اللهم اجعلهم رحمة على

رعاياهم. وبصرهم بمكائد الاعداء. واستغفر الله - 00:21:23